

# سوري... أنا



جريدة سورية ... ناطقة للحرية

1 تموز 2012

العدد الرابع

نصف شهرية تصدر في الرقة



في هذا العدد:

حوار في الوقت الضائع... لـ أحمد مولود الطيار  
متدًا تريد؟! ..... لـ العجيلي الصغير  
شهيد مجند.... لـ مايكل العلي  
أنت ضيف في سورية فلا تتدخل.... لـ العربي  
مكونات ما قبل الدولة الوطنية... لـ حلا  
هي صرختي لكرامتي... لـ حرة فراتية  
مات الكلام... لـ زياد الشاعر  
من الفيس بوك.. اخيارات التحرير  
تسلية وكاريكاتير وثوري تك

## الافتتاحية حوار في الوقت الضائع

أحمد مولود الطيار

جدل يشتد ويحتدم بين مؤيد وآخر للثورة السورية حول كفاح لاعنفي أو استخدام السلاح لاسقاط نظام فاق في اجرامه حدود التوصيف.

هل هو نقاش في الوقت الضائع؟ يبدو ذلك.

في نقد الفريقين، ربما القول أن كليهما أمين ومخلص بالمعنى الايديولوجي لمنطقاته ولو سُميت الأشياء بأسمائها وأجري فرز تقريبي حول مم يتكون الطرفان لاكتشفنا أن المقابلة تتم بين علمانيين وإسلاميين، تختلط الحدود أحيانا وتتداخل حيث يوجد في الفريق الواحد كلا التيارين.

معضلة الطرفين هوامش الكتب وليس متن الواقع، العلماني مخلص لما قرأه حول نظريات "الكفاح باللاعنف" ويريد أن يطبق غاندي ونضالات السود في جنوب أفريقيا وأمريكا، أما معضلة اسلاميين -بدون أُل التعريف- فهي اجترار مقولات الجهاد ومفردات من مثل كفار ومجوس وما شابه بألية ميكانيكية غريبة عجيبة.

الواقع السوري وفي ظل نظام لا يشبه في وحشيته حتى الاحتلال الاسرائيلي في تعامله مع الفلسطينيين يحتاج الى مزيج من كفاح لاعنفي بأدوات أكثر تطورا، كذلك هو بحاجة الى بندقية تحمي صدر المتظاهر العاري، الذي ظل عاريا أكثر من ستة أشهر يتلقى رصاص النظام وشبيحته. هذا هو واقع الثورة السورية الآن وعلى الأرض وأي نقاش خارج ذلك المتن هو تبديد للجهد ورفع لجدران وإطالة في عمر النظام وسجال افتراضي لا طائل منه ولا سياسة فيه.

ثوري... أنا  
جرده نوره... لاطمه الحريه

جريدة ثورية نصف شهرية .. تعمل لتكون صوت الثورة  
بمحافظةنا الغالية الرقة  
\*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر  
بالضرورة عن آراء هيئة التحرير.

Facebook.com/thawree.ana  
[Thawree.ana@gmail.com](mailto:Thawree.ana@gmail.com)

---

العجلى الصغير

ماذا تريد؟!

---

إنه من أكثر الأسئلة أو يمكن أن يكون السؤال الأول الذي يطرق مسامع المعتقلين في سوريا في بداية ثورة الكرامة .

إذ أنه كلما خرج أحد المعتقلين من السجن ، يروي تفاصيل اعتقاله الدقيقة ، ودائماً يكون هذا السؤال هو القاسم المشترك بين جميع المعتقلين ، ناهيك عن حفلات التعذيب التي تنتوع وتختلف من فرع أممي لآخر . ولكن ، وبالطبع كانت تختلف إجابات هؤلاء المعتقلين تبعاً لاختلاف مستوياتهم الفكرية، وتتنوع بتنوع مشاربهم الثقافية .

ويكل تأكيد تختلف صيغة السؤال من محقق لآخر ومن جلد لآخر : بدكن حربي يا ...؟! شو يا ابن ... بدك حربي؟ ولك انت يا حيوان بتعرف شو هبي الحربي؟!

ومن هنا تبدو عظمة السوريين في ثورتهم ، فعندما يكون المعتقل من الطبقة المثقفة يعجز المحقق الجاهل عن إجراء أي حوار مع هذا المعتقل، أو الدخول في نقاش يركز إلى أسس منطقية وعقلانية

أما المدهش فعلاً ، فهو عندما يحاول المحقق التذكي ، أو إظهار قدرته على الإقناع من خلال استخدامه أسلوب التهيب والترغيب مع المعتقلين من الشبان الصغار في العمر ، أو مع بعض المعتقلين من محدودي الثقافة ، فإنه يصعق من إجابات هؤلاء الناس على أسئلته التي لا يعرف هو أصلاً إجابة دقيقة لها .

فمن الممكن ألا يقوى هؤلاء على تعريف معنى الحرية بطريقة أكاديمية ، أو على إيجاد سبب حقيقي يقنع به هذا المحقق المعتوه ، وعلى الرغم من ذلك تأتي الأجوبة كأنها صاعقة تعصف برأس المحقق ، فما إن يسأل المحقق : لماذا خرجت في المظاهرة يا ابن ال ... هل تعرف معنى الحرية يا ...، ماذا تريد يا ...؟؟ وكثير من هذه الأسئلة التي يحاول من خلالها المحقق حشر المعتقل في الزواية ، وقصره على الإحساس بالذنب نتيجة هذه الجريمة العظيمة .

إلا أن المعتقل يرد ويكل ثقة : أنا لا أريد نظاماً استبدادياً ، أنا لا أريد أن أخطف من بيتي لأي سبب يخطر على بال رجال الأمن ، أنا أريد أن أقول رأيي بكل صراحة دون خوف أو وجل من شبح الاعتقال ، أنا أريد أن تكون سورية لكل السوريين وليست مزرعة لآل فلان أو علان ، أحب أن أعيش في دولة اسمها سورية فقط ، وليست سورية لأحد بعينه ...

هنا كما ذكرت تكمن عظمة السوريين في ثورتهم التي لا تقل عن عظمتهم . يقول فولتير : ليس المهم أن أعرف ماذا أريد ، ولكن المهم أن أعرف ما لا أريده . تحية لكل السوريين في ثورتهم العظيمة .

أحمد كما تصفه والدته بكلمة واحدة (روعة) كان ابنها البكر الذي لم تفرح برؤية اولاده وربما كان

كحال جميع أبنائنا في الجيش، يصحوا أحمد ورفاقه كل يوم وينامون على أنغام الإعلام



مصير من يكون خيراً هو الموت مبكراً كما يسود هذا الاعتقاد بين الناس.

يروى أحد الشباب ممن شهدوا استشهاده أنه طلب الماء ليشرب وما ان شرب الماء واستدار حتى سالت الدماء من رأسه، أحمد الذي كان كنوماً ولا يحدث أحداً عما يرى في أثناء خدمته العسكرية قتل على يد جيش النظام ربما لأنه حاول الانشقاق ترفض والدته ان تحمل مسؤولية قتله لاحد بينا يجيبنا الوالد : أنا مثل كل آباء الشهداء المعارض سوري والموالي سوري. دفن احمد في مقبرة الشهداء وسط تواجد امني كثيف وأنقطاع في شبكة الانترنت عن المحافظة في ذلك اليوم بتاريخ 6-6-2012 وحمل معه العديد من الاسرار عن ملايسات مقتله ومسؤولية القاتل.

السوري الذي لازال يقدم البروباغندا الأسدية كوجبات يومية ، من مجموعات ارهابية ومسلحين ومخربين.

أحمد محمود الشيخ أحد شباب محافظة الرقة يبلغ من العمر 22 عاماً، لم يتمكن من نيل الشهادة الثانوية فالتحق بالجيش كما يفعل معظم الشباب من سنه، وشانت الأقدار أن يخدم في الصنمين تلك المنطقة التي تتبع لدرعا أنهى أحمد خدمته العسكرية في شهر كانون الأول الا أن تأجج وضع الثورة وتدخل الجيش في قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام كانت نتيجة لتمديد خدمته العسكرية مدة سبعة شهور إضافية عاد بعدها محمولا على الأكتاف مصاباً برصاصة في الرأس.

## أنت ضيف في سورية.. فلا تتدخل.

## العربي

لا ليس ضيفا

إن الشعب الفلسطيني الذي عانى من مرارة الاحتلال والتجوير والمجازر والتهميش والذي تكوّنت إنسانيته كاملة ضمن هذه الظروف القاسية، لن يستطيع كبح جماح إنسانيته. ونتيجة لعدم اعترافه بالقضية والحدود، ونتيجة لقومية القضية الفلسطينية وإسلاميتها بل وإنسانيتهما (عند الشعوب طبعاً لا الأنظمة) ونتيجة لوجود هذا الشعب على الأرض منذ

ما يقارب السبعين عاماً ، فهو بكل تأكيد من المكونات الأساسية للنسيج الاجتماعي السوري. لذلك فهو منخرط بشكل كامل في الثورة السورية



المسؤولين الفلسطينيين والتنظيمات الفلسطينية المرتبطة أصلاً بهذا النظام والساقطة شعبياً في الأصل لعجزها التاريخي عن المضي بالقضية الفلسطينية لو متراً واحداً للأمام بل ومشابقتها لهذه الأنظمة العربية من حيث العقلية والممارسات، إضافة إلى أن المدعين أنهم النخبة الفلسطينية الواعية من مثقفين وفنانين وكتّاب وأدباء هم في الحقيقة ليسوا سوى لعبة بيد النظام ومحض أبواق تكرر نباحه وأصداءه لأكاديبه

أما الذي يقول للفلسطيني (أنت) ضيف ولا علاقة لك بالثورة (السورية) فهو كالنظام الذي رياه على هذه العقلية ونحن نقول له: الشعب الفلسطيني ليس ضيفاً لكنه

ينتمي لهذا البلد ولشعبه ولتراثه ومن واجبه الديني والاخلاقي والانساني أن يقف إلى جانب السوري في ثورته ضد الظلم والطغيان الذي يشترك فيه هذا النظام مع العدو الصهيوني بل وربما فاقه وحشية وإجراماً. الفلسطيني كذلك وسوف يبقى كذلك دائماً.

مشاركاً شقيقه السوري بكافة أشكال الممارسة الثورية انطلاقاً من إنسانيته أولاً ووفاءه لهذا الشعب الذي احتضنه ثانياً وقدم كل العون والدعم له، ولعل المخيمات الفلسطينية في محافظات (اللاذقية - حمص - حماه - درعا - دمشق) قد كانت بحق أهلاً للتصدي لمسؤولية الوفاء الإنساني للشعب السوري باستثناء بعض

## مكونات ما قبل الدولة الوطنية

## حلا

فكانت النشأة الأولى للدولة متمثلة بجماعة تشترك بدين واحد أو طائفة أو مذهب أو عرق وما لبث ذلك إلى أن تحول على شكل جديد قائم على المواطنة فمن الشعب إلى الأمة ومن الوطنية إلى القومية، فكان ظهور الدولة بمعناها الحديث والذي يحتوي في داخله على مكونات شعبية متباينة فيما بينها تجتمع تحت غطاء الوطن.

والتاريخ العربي الحديث شهد انحساراً في بنية ومعنى الدولة الوطنية وجاء ذلك في تراجع السلطة العثمانية مقابل ظهور الاستعمار والانتداب، فإنكفت القومية إلى وطنية وقامت معظم الدول العربية على مبدأ مناقض تماماً لنموذج الدولة الوطنية واعتمدت على المركزية ومصادرة السلطة المحلية وركزت الحكم بيد نخبة سياسية معدة مسبقاً لتسلم السلطة عن طريق ماسمي بالتصحيح، فأحدث ذلك شرخاً بين السياسة والمجتمع المدني.

ففي سوريا قامت الدولة ومنذ عام 1970 بتركيز الحكم بيد الطائفة العلوية وحولتها من جماعة أهلية إلى طائفة سياسية وربطت الطائفة بعائلة الأسد تحديداً وعملت على إنشاء طبقة من كبار ضباط الجيش والأمن من العلويين (الإقطاع العسكري) فشكلت مايدعى (سوريا الأسد) وقامت بإبعاد بقية أفراد المجتمع بكافة أطيافه عن الحياة الاجتماعية عامة والسياسية خاصة .  
ومازال النظام يعمل على بث روح الفتنة في النسيج المجتمعي السوري في بعض المناطق مثل ؛ السويداء ودرعا مناطق الأكراد، العرب في



إن الباحث في التاريخ الإنساني بشكل عام وفي التاريخ الاجتماعي بشكل خاص، يجد أن مفهوم الدولة نشأ منذ القديم بفضل تواجد جماعة إنسانية غير قادرة على موازنة الخصائص العامة المتناقضة فيما بينها، لهذا السبب كان نشوء الدولة حاجة أساسية وضرورية من حاجات بقاء المجتمع المتمثل بالفرد أولاً وبمجموع الأسرة والأقارب ثانياً ، فكان نشوء الدولة بالمعنى العام.

وقد رأى الكثير من مفكري أوروبا في العصر الحديث أن الدولة هي الصيغة الأمثل للتعبير عن حالات التوافق الاجتماعية وهي عبارة عن عقد يبرم بين جماعة إنسانية من جهة وجماعة أخرى تتولى مهام تدبير شؤون المجتمع ويحتوي هذا العقد على مجموعة من الامتيازات والحقوق التي تتخلى عنها الجماعة للفئة الحاكمة مقابل الحصول على الحاجات الضرورية وإن أي خرق في بنية هذا العقد يؤدي إلى نهاية الشرعية وزوال سلطة الحاكم.

وهكذا نجد بأن التاريخ العربي الحديث ينطوي على إخفاق شامل للدولة والمجتمع والفكرة الوطنية والقومية ويعكس تحرر طبقة واستعباد شعب.

والسؤال الذي يطرح نفسه بهذا الصدد، لماذا ينكفئ الوعي الوطني ويتعايش مع الهزيمة ويبني من الحدود التي صنعها النظام أصناماً يعبدها؟

الجزيرة ومناطق المسيحيين ولكن هذه المرة بعيداً عن ثنائية سني - علوي وتحت شعارات (الدين - الطائفة - القومية - العشيرة) كما أنها نجحت في عزل الشعب عن الساحة السياسية وإبعادهم عن التمثيل والمشاركة الأمر الذي يؤدي إلى أن أي تمير في بنية النظام سيؤدي إلى تمير الدولة وذلك بسبب غياب أطر فعلية قادرة على تمثيل المجتمع سياسياً . وهكذا استحوطت (الشرعية الوطنية) إلى مجرد غطاء يخفي آلية الشرعية ومصدرها الحقيقي المتمثل بالعنف، وهذا يذكرنا بحماة وحلب في الثمانينات والسويداء عام 2000 ومشكلة الأكراد عام 2004، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء عصبوية ضيقة ومغلقة في المجتمع المدني. ولعل أغلب الأنظمة العربية مشابهة للنظام في سوريا من حيث المبدأ ففي مصر أضحي حلم الجمهورية التي تورث حقيقة خصوصاً بعد نجاح التجربة في سوريا فتمثل ذلك بقيام حسني مبارك بإعداد ابنه جمال لتسلم منصب (رئيس الجمهورية) الوراثية، ولا يختلف الحال كثيراً في بقية البلاد العربية التي تأخذ شكل مملكة أحيانا (الأردن - البحرين - السعودية) أو التي تتألف من مجموعة من إمارات اتحدت تحت حكم عائلة والتي سميت في بعض المناطق باسم تلك العائلات، فهي تقمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح السياسي وإطلاق الحريات العامة بزيادة في الرواتب أو تخصيص منح سنوية لمن يعانون من البطالة وشتان ما بين هذا وذاك.

حرية فراتية	هي صرختي لكرامتي
ناعمة كالياسمينة، طاهرة كالأحلام، لم أحلم طول عمري إلا بالسلام. لكنهم يطلقون الرصاص حتى على الأحلام، وأنت أيضاً يا أخي في الانتماء لهذا الشعب، دافع عن حقه في الحياة . أو سيكون دورك في الموت والانهزام، احقن دماءك بمشهد اللوعة في عيون الصغار . ثم حول لوعتك إلى غضب و نار ، أثبت وجودك الحرّ وارفع رأسك عالياً في زمن انحناء الهامات، لتتال نظرة الاعجاب مني والاحترام.	



## مات الكلام

## شعر: زياد الشاعر

مات الكلام

مات الكلام واشتعل القلب

بسواد العيون الباردة

كل أنهار الشعاع تصب فيك

وأنت المنابع والبحار الشاردة

مات الكلام وتناثر الحلم كالحبى على

الأرصفة

ولم يبق سوى أن تترجل الشمس عن سماءها

وأن تخرج الأرض من نفسها

ويسافر من ليله القمر

كي تعرفوا أننا لا نريد... لانريد

سوى أن نحيا أو نجلس دهرًا تحت المطر

\* \* \*

سنلتقي غدا يا أخي في طريق

النور نحو التلال البعيدة

كل الطرق تؤدي اليك

وأنت البدايات و النهايات كلها

سنلتقي غدا... كي نعطي الطبيعة خضرتها

ونعلق في كل غيمة قصيدة

ونعطي القليل من الحزن والنسيان

لأصحاب العيون الباردة

ليعرفوا كيف ظلت زهرة

أمام عاصفة الزمن صامدة

وستظل أمام العاصفة التي ستقتلع كل الشجر

ستظل صامدة... كي تحيا أو تجلس دهرًا

تحت المطر

\* \* \*

تعال .. تعال يا من جعلت أمهاتنا يزغردن لنا

ونحن نمضي على درب الهلاك

تعال يا من تقبت جدران هذا الفضاء

برصاص المسدس

تعال لترى كيف يولد من كل دمعة

أو قطرة دم ملاك

تعال ازرع معنا في حديقة الدار

الياسمين و الزعتر البلدي

تعال اجلس معنا عند الميناء

نتأمل الغروب ونمل الانتظار

حين لا يبق من حياتنا سوى الانتظار

تعال اقترب لنصدق أنك تملك قلبًا مثلنا

وليس قطعة من حجر

تعال نحيا أو نجلس دهرًا تحت المطر

مات الكلام واشتعل القلب

بسواد العيون الباردة

كل أنهار الحياة تصب فيك

وأنت المنابع أنت

وأنت البحار الشاردة...

**ماجد رشيد العويد:**

تخيلوا معي طفلاً، مجرد طفل صغير، تنزل على بيته ذبيفة دبابة فتقتل أهله، ويظل الطفل حياً أكثر من جريح ويختلج. يحتاج أكثر من طبيب للتجميل بعد أكثر من طبيب للمعالجة. الطفل يبكي من ألمه ورعيه، ذلك أن الذي في خاطر منه صوتاً يهد الجبال فما بالكم ببدن ضئيل تكفيه هزة خفيفة فتقتله. الطبيب بدوره تنهمر دموعه، وترتبك يده، ويكاد يفقد القدرة على السيطرة على المشروط الذي بين يديه. هذا مشهد فراتي قارب كثيراً مشهداً من درعا وآخر من حمص. الموت في سوريا بعثي الأيديولوجية أسري في نهجه، والحياة التي تتفتق اليوم من بين برائنه سورية وطنية. الآن يخرج الحي من الميت في إبداع تعجز عن مثله أمم أخرى. حيوا شهداءنا وحيوا الجرحى. هؤلاء بناء سوريا الغد.

**د. محمد المحمد:**

تقاسم أهل الرقة رغيف الخبز مع أهل دير الزور المهجرين من مدينتهم وشاركوهم منازلهم وخففوا عنهم معاناتهم . هذه المدينة ( الرقة ) الرائعة أثبتت وثبتت كل يوم أنها الوفية لشعبها السوري وعلى كافة الأصعدة . أهل الرقة يتسابقون لأحتضان اخوتهم من الدير ونحن جاهزون لأستقبال المزيد وكل مايشاع غير ذلك فهو كذب وتظليل.

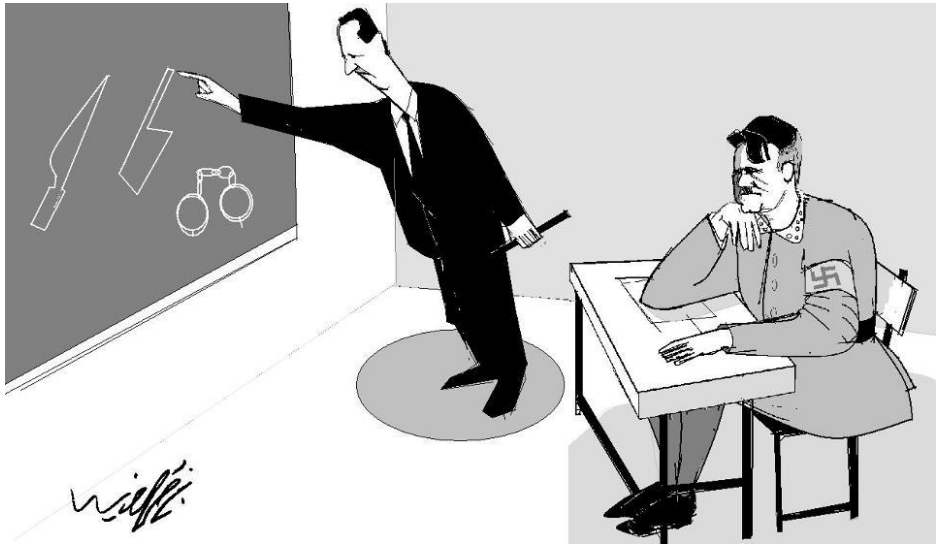
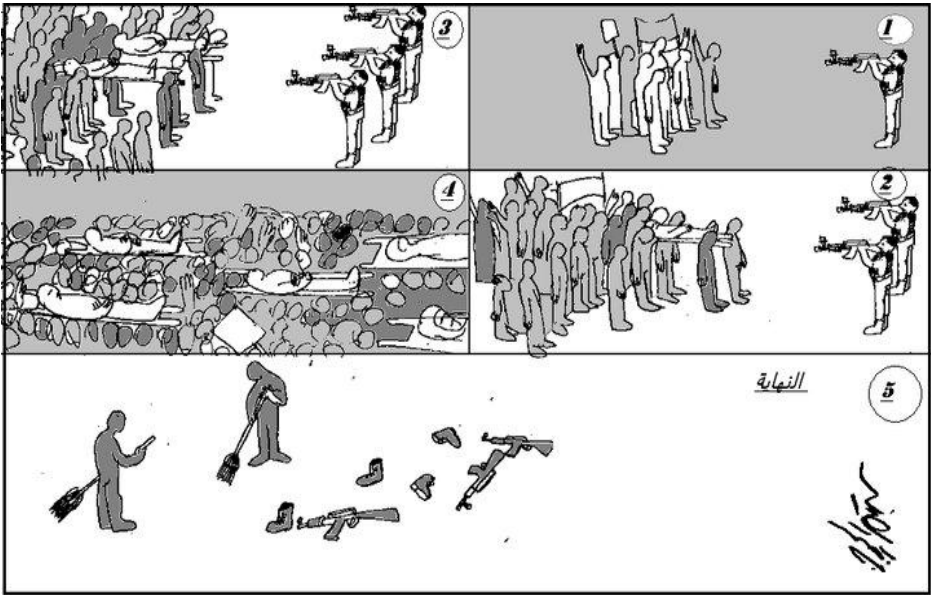
**المحامي عبدالله الخليل:**

ابناء محافظة الرقة يقدمون معونات اغانة اكثر وافضل مما يقدم بأربع دول , تركيا ولبنان والعراق والاردن , من جيوب ابناء المدينة داخل سوريا وخارجها. تحية لهم , ونتمنى ان يتوقف التشبيح ضدهم.

**د. اسماعيل الحامض:**

الى كل الاصدقاء وخاصة الموجودين في الرقة :  
تعميم فكرة أن أهل الرقة يستغلون النازحين من دير الزور أو غيرها غير صحيح ، الحالات الشاذة قليلة وتجار الازمات موجودون في كل مكان ، الرقة قدمت الكثير ومازالت تقدم.  
من يتحدث وينتقد حكما هو غير موجود في الرقة والاكيد أنه لا يقدم شيء غير الكلام  
الذين يقدمون ويعملون لا يهمهم ان قصر الآخرون هناك قسم من الناس يخافون وهذا حقهم وهناك من يقدم سرا وهذا حقه من يريد ان يعمل فليعمل بصمت او فليسكت.





## التعامل مع الحريق

### طفايات البودرة

تستعمل طفايات البودرة وحسب نوع البودرة داخلها في إخماد الحرائق المشتعلة في المواد الصلبة والسوائل والغازات. كذلك في إخماد حرائق الأجهزة والمعدات الكهربائية. لا يفضل استخدام طفايات البودرة في الحرائق التي تشب في الأجهزة الكهربائية الحساسة مثل أجهزة الكمبيوتر حيث أن جزيئات البودرة قد تتسبب في تلف هذه الأجهزة.

### طفايات غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2)

ستعمل طفايات غاز CO2 لحرائق الأجهزة الكهربائية و الالكترونية والوثائق ذات القيمة العالية وذلك لانعدام مخلفاتها و لا ينصح باستخدامها لإخماد الحرائق ذات الحرارة العالية مثل المعادن و ذلك لبرودتها الشديدة و التي ينتج عنها انفجار مؤذي كما يمنع استخدامها لإخماد الحرائق الناشئة في الجسم البشري .

### طفايات الماء

تستعمل طفايات الماء للحريق الحر أو ما يسمى الحريق المسامي (الأجسام التي تحتوي على مسامات مثل الخشب) و يجب أن يكون الماء المستخدم غزيراً و قوياً كي يتم إطفاء الحريق بشكل كلي. فالماء عند ملامسته للنار يساعد على زيادة الاشتعال وذلك يعود لرفع نسبة الأوكسجين المتفكك نتيجة تبخر الماء.



### طريقة استخدام الطفاية

- 1 - يتم استخدام الطفاية المناسبة لنوع الحريق الناشب.
- 2 - التوجه إلى منطقة الحريق
- 3 - سحب مسمار الامان .
- 4 - توجيه القاذف بدءاً من أسفل الحريق إلى الأعلى و السير بشكل دائري.
- 5 - أثناء إطفاء الحريق يتم اتخاذ وضعية آمنة و يكون ذلك بعدم الوقوف بعكس الرياح حتى لا تصل النار إلى رجل الإطفاء ولضمان وصول مادة الإطفاء إلى المادة المشتعلة بشكل يساعد على إخماد الحريق.

## ملاحظات هامة

**لا** يجب استخدام طفاية الحريق على الإنسان، إلا عند الضرورة القصوى. لأن عوامل الإطفاء هي مواد كيميائية وقد تتسبب في أضرار بليغة بالجروح والحروق. كما أن تنظيف هذه الإصابات فيما بعد لن يكون يسيراً.

**يمنع** استعمال طفايات الحريق نوع ثاني غاز الكربون (أو الأيدريد الكربوني) على الإنسان لأنها قد تتسبب في جمد طبقات الجلد الخارجية، فالغاز المنبثق من الطفاية ينفث بحرارة 80 درجة مئوية تحت الصفر تقريباً. وكذلك يمنع استعمال طفاية الكربون على حرائق مقالي الزيت في المطبخ.